مقدمة:

تغير عالم اليوم وأصبح يزخر بانفجار معرفي ومعلوماتي مرافق لثورة علمية وتكنولوجية، وأدى هذا التغير إلى ارتباط العالم المعاصر بالتدفق السريع في المعلومات وإمكانيات تخزينها وكفاءات معالجتها واستغلالها المتعلقة بالإنسان المعاصر.

ويعتبر جهاز الإعلام الآلي من إفرازات التقدم العلمي والتقني المعاصر، والذي أصبح ينظر إليه كأحد الدعائم التي تتحكم في هذا التقدم ؛ مما جعله يتبوأ مكانة رائدة في العملية التعليمية والتعلمية.

يؤدي استخدامه العقلاني في المكان المناسب والوقت المناسب –داخل القسم وخارجه- إلى التدرب على الاستخدام الأمثل لهذه التقنية من أجل الوصول إلى إتقان المهارات والحقائق العلمية، ... المقررة في البرامج الدراسية في وقت أقل وباتجاهات بناءة موجبة.

تبنت الجزائر مشروعاً وطنياً طموحا من أجل استخدام الإعلام الآلي في مجال التعليم في وقت تطورت فيه أساليب استخدام الإعلام الآلي في التعليم وأصبح الاهتمام الآن منصباً أكثر على تطوير الأساليب المتبعة

في التدريس باستخدام هذه التقنية المستحدثة على أمل أنها تسهم في تحقيق ودعم بعض أهداف المناهج الدراسية.

أصبح متعلم اليوم يتجه نحو آفاق تعلمات أخرى خارج المدرسة, مثل استعماله للحاسوب والآلات الحاسبة المبرمجة، ...إلخ.

إن المناهج الجديدة أخذت في الحسبان هذه التطورات المختلفة حيث ظهرت المعلوماتية كأحد الأبعاد الأساسية المكونة لها.

أصبح الحاسوب وسيلة من وسائل العصر التي لا نستطيع الإستغناء عنها، فته مستعملا في جميع ميادين الحياة، فبواسطته يمكننا جمع المعلومات ومعالجتها ثم تخزينها من أجل استغلالها عند الحاجة أو تبليغها للآخرين بهدف تبادل المعلومات.

ولكي نستطيع استعمال هذه الوسيلة بإتقان يجب التعرف عليها وعلى مكوناتها وملحقاتها ثم بعد ذلك التحكم في تشغيلها وإنجاز وتنظيم أعمال مختلفة بها، وهذا مما اقتضى بناء مناهـج في الإعلام الآلي لمرحلة التعليم المتوسط. وفي هذا الإطار يأتي

منهاج السنة الأولى من التعليم المتوسط الذي تقدم فيه المبادئ العامة حول مكونات واستعمال الحاسوب. وقد روعي فيه التدرج في تقديم المفاهيم المدعمة بتطبيقات تناسب المتعلم في هذه المرحلة. وبإدماج الإعلام الآلي كمادة تعليمية ووسيلة في مرحلة التعليم المتوسط نكون قد سايرنا الأهداف العامة لسياسة التعليم في الجزائر في التعليم المتوسط والتي تؤكد الأخذ بمستجدات العلم والتقنية الحديثة.